

اثر الاستقلالية والخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

The impact of the independence and financial and accounting experience of the audit committee on the appropriateness of the value of accounting information

د. ندى كاكي بيره

Dr.. Nada Khaki bira

قسم المحاسبة/ كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة بغداد/ بغداد/ العراق

nada@coadec.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

هدفت الدراسة الى بيان اثر الاستقلالية والخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام استمارة استبانة لجمع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات البحث وهي (يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستقلالية لجنة التدقيق على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية)، (يوجد أثر ذو دلالة احصائية للخبرة المالية والمحاسبية على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية)، حيث وزعت على عينة تكونت من (102) فردا من العاملين في المصارف. وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي الوصفي بان هناك اثر ذو دلالة احصائية لاستقلالية لجنة التدقيق على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية، وكذلك بينت النتائج وجود اثر ذو دلالة احصائية للخبرة المالية والمحاسبية على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية. وبناء على نتائج الدراسة تم تقديم عدة توصيات من اهمها ضرورة وجود اعضاء مستقلين، فضلا عن وجود عضوا خبيرا ماليا في لجنة التدقيق حيث يعد مؤشرا على فاعليتها وقد يؤدي ذلك الى زيادة ثقة المستثمرين في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية والتي بدورها قد تؤثر على قرارهم الاستثماري بشكل ايجابي.

الكلمات المفتاحية: استقلالية لجنة التدقيق، الخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق، ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.

Abstract:

The study aimed to demonstrate the role of the independence and financial and accounting expertise of the audit committee in the Relevance of the value of accounting information. To achieve the aim of the study, the researcher used a questionnaire to collect the necessary data to test the research hypotheses, namely (there is a statistically significant effect of the independence of the audit committee on the Relevance of the value of accounting information), (there is a statistically significant effect of financial and accounting experience on the Relevance of the value of accounting information). as it was distributed to a sample consisting of (102) individuals working in banks. The results of the descriptive statistical analysis showed that there is a statistically significant effect of the independence of the audit committee on the Relevance of the value of accounting information, and the results also showed that there is a statistically significant effect of financial and accounting expertise on the Relevance of the value of accounting information. Based on the results of the study, several recommendations were made, the most important of which is the need for independent members, as well as the presence of a financial expert member in the audit committee, which is an indicator of its effectiveness. This may lead to an increase in investors' confidence in the Relevance of the value of the accounting information contained in the financial statements, which in turn may affect their investment decision positively.

key words: The independence of the audit committee, Financial and accounting expertise of the audit committee, Relevance the value of accounting information.

1. المقدمة:

يعد المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها المستثمرون لاتخاذ قرارهم الاستثماري هي التقارير المالية السنوية للوحدات الاقتصادية. وينبغي ان تكون المعلومات المحاسبية المقدمة موثوقة لمساعدة المستثمرين

والمستخدمين الآخرين على اتخاذ القرارات الصحيحة، لذلك بدأ الاهتمام بحوكمة الشركات في النمو بسرعة في جميع أنحاء العالم. وستعمل آلية حوكمة الشركات الفعالة على تحسين جودة الإشراف على إجراءات وأنشطة الإدارة. وقد حظيت لجنة التدقيق باعتبارها من أهم آليات حوكمة الشركات باهتمام كبير من قبل المنظمات المهنية خاصة بعد انهيار العديد من الوحدات الاقتصادية الكبرى على مستوى العالم ويرجع هذا الاهتمام للدور الذي يمكن أن تلعبه لجنة التدقيق في زيادة جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها من قبل الوحدات الاقتصادية، ولنجاح لجنة التدقيق في القيام بمهامها يتطلب توافر مجموعة من الخصائص في أعضائها تمكنهم من أداء أعمالهم بكفاءة وفعالية ومن أهم تلك الخصائص أن يتمتع أعضاؤها بالاستقلال عن الإدارة ويقدر كافي من التأهيل العلمي والخبر المحاسبية والمالية. حيث تساعد لجنة التدقيق المستقلة على وجود ثقة في المعلومات المحاسبية من خلال توافر الحياد والاستقلال في تشكيلها، ويزيد استقلال لجنة التدقيق من عدم تحيز أعضاء اللجنة سواء في الاتصال مع الأطراف الأخرى أو المناقشات أو إبداء التوصيات، ويحقق استقلال لجنة التدقيق جودة ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية التي هي هدف أساسي للجنة التدقيق ومحصلة نهائية ناتجة من تفاعل العلاقات بين الأطراف المشتركة في إعداد وتدقيق هذه المعلومات المحاسبية. فضلا عن ذلك تتيح الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة التدقيق من زيادة المساءلة والحصول على استفسارات من الإدارة أثناء عملية إعداد التقارير المالية وبالتالي تزيد من جودة التقارير المالية، ولهذا وجود خبرة مالية ومحاسبية ومهنية لأعضاء لجنة التدقيق سيؤدي إلى تحسين ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية، ونظرا لأهمية ثقة المستثمرين في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية التي قد تؤثر على قراراتهم الاستثمارية. فمن المهم استكشاف أي عامل قد يؤثر على هذه الثقة وبالتالي على قرار الاستثمار، وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من أثر الاستقلالية والخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.

2. منهجية البحث

2-1 مشكلة البحث

تعد التقارير المالية التي تنشرها الوحدات الاقتصادية ذات أهمية بالغة من وجهة نظر أصحاب المصالح مستخدمي تلك التقارير بصفة عامة، والمستثمرين بصفة خاصة. ويعتمد المستثمرون بصفة أساسية على تلك التقارير وما تحتويه من معلومات مختلفة لاتخاذ قرارات الاستثمار الخاصة بهم وتعد ملائمة قيمة تلك المعلومات من الموضوعات بالغة الأهمية من وجهة نظر واضعي المعايير والأكاديميين والمستثمرين وحتى تكون تلك المعلومات ملائمة للقيمة، لا بد وأن تؤثر على قرارات المستثمرين، وقد أصبح هناك اهتمام متزايد في أوساط المهتمين بضرورة تبني دعائم ومبادئ الحوكمة، التي كان الهدف من انشاءها، تعزيز ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية المنشورة للوحدات الاقتصادية، ولعل أبرز تلك الدعائم هو انشاء لجان التدقيق، بحيث تكون هي الحارس على مدى عدالة التقارير المالية من خلال الإشراف والرقابة على إعداد هذه التقارير ومن أجل تقوية وتعزيز دور لجان التدقيق التي تعد أحد أبرز دعائم الحوكمة، ينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص حتى تكون لجنة التدقيق فعالة ومن أبرز هذه الخصائص الاستقلالية والخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق فمن خلال امتلاك هذه الخصائص يمكن لأعضاء لجنة التدقيق أن يراقبوا ويشرفوا على وظائف الإدارة وهذا يعطي فرصة ضئيلة جدا للإدارة لاي احتيال وبالتالي ستكون المعلومات المحاسبية المفصح عنها ذات قيمة ملائمة وجودة عالية. وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: (ما مدى تأثير الاستقلالية والخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية) ويتفرع من هذا التساؤل، الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مدى تأثير استقلالية لجنة التدقيق في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.
- 2- ما مدى تأثير الخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.

2-2 أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. استقراء العلاقة بين استقلالية لجنة التدقيق وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.
2. استقراء العلاقة بين الخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.
3. قياس وتحليل طبيعة العلاقة بين الاستقلالية والخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.

2-3 أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أهمية الدور الذي تقوم به لجان التدقيق في تأكيد صحة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير والقوائم المالية، وذلك من خلال عمليات التدقيق الداخلية والخارجية، فهي التي تعمل على تطبيق الحوكمة وتضمن جودة التقارير المالية وتحقيق الثقة في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية بما يضمن جودتها، وبالتالي للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة، ولكي تقوم لجان التدقيق بعملها بفاعلية وكفاءة وتكون أكثر مصداقية وشفافية وحيادية وموضوعية ينبغي أن تتمتع بكامل الاستقلالية في ظل وجود الحاكمية المؤسسية فضلا عن توافر مؤهلات وخبرات

خاصة في المجال المحاسبي والمالي، كما يستمد البحث اهميته بانه يساهم في ابراز الدور الملائم لتشجيع تشكيل لجان التدقيق في الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، خاصة انه يعد علامة هامة لتطور الاقتصاد العراقي، مما يتطلب توافر معلومات محاسبية ذات قيمة ملائمة لكل من المستثمرين والمساهمين.

2-4 فرضيات البحث

يستند البحث إلى الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستقلالية لجنة التدقيق على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الثانية : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للخبرة المالية والمحاسبية على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.

3. الجانب النظري

3-1 لجنة التدقيق

تتطلب الهيئات المهنية لسوق الأوراق المالية الوحدات الاقتصادية الراغبة بالدخول الى سوق الأوراق المالية بتكوين لجنة تدقيق لديها لكي تحمي اموال المستثمرين (Orazalin, 2019:490). حيث تعد لجنة التدقيق إحدى اللجان الفرعية التابعة لمجلس إدارة الوحدة الاقتصادية وهي أداة إشرافية ورقابية الهدف منها التأكد من أن إجراءات وآليات عملية إعداد التقارير المالية تتم بكفاءة وفاعلية وبدرجة كبيرة من الاستقلالية وذلك من أجل تعظيم ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في التقارير المالية (سالم، وآخرون، 2019: 290). ويؤكد (Habib & Bhuiyan, 2016:121) بأن لجنة التدقيق هي واحدة من أكثر اللجان فاعلية والتي من خلال التأثير على حوكمة الشركات، تكون بالاشتراك مع مجلس الإدارة ومساعدة المجلس على تحمل مسؤولياته الإشرافية على الإدارة، وتقليل عدم تناسق المعلومات بين المديرين والمساهمين وخفض تكاليف الوكالة، وتقديم تقرير مالي شفاف، وأن أعضاء لجنة التدقيق هم في الغالب أعضاء غير مقيدون في مجلس الإدارة والذين يتفاعلون بين المدققين المستقلين والمدققين الداخليين. لذلك عرف (Kang, 2019, 49) لجنة التدقيق بأنها "عبارة عن مجموعة مكونة من عدد من أعضاء مجلس الإدارة في الغالب ثلاثة أعضاء على الأقل في الشركات العامة بحيث يكون أعضاؤها مستقلين غير تنفيذيين ويمتلك أحد أعضائها على الأقل خلفية مالية أو محاسبية تشكل هذه اللجنة من قبل مجلس الإدارة ويحكم عملها دليل مكتوب يبين بوضوح مسؤولياتها وطرق القيام بها وتمتلك اللجنة السلطة الكافية للقيام بمهامها".

ويلعب التعريف الدقيق للجنة التدقيق دوراً أساسياً في فاعلية اللجنة. وتحدد صلاحيات اللجنة في الواقع من خلال اللوائح المكتوبة التي تتطلب على اللجنة الالتزام بها، وبناءً على هذه اللوائح يتم تحديد السلطات والمسؤوليات بشكل واضح. تتمثل المسؤولية الرئيسية الموكلة إلى لجنة التدقيق في معظم البلدان بموجب قانون الأعمال والذي يعد الزامياً في بعضها هو في دراسة والتحقق من القوائم المالية المدققة قبل إقرارها من قبل مجلس الإدارة. بمعنى آخر، في معظم البلدان يتمثل الهدف الرئيسي للجنة التدقيق في ممارسة رقابة صارمة على عملية إعداد التقارير المالية للوحدة الاقتصادية، فضلاً عن الوظائف المذكورة تتولى لجنة التدقيق مسؤوليات أخرى أيضاً (Salehi, et. al, 2021, 400).

3-2 استقلالية لجنة التدقيق

تعد الاستقلالية من أحد الخصائص المهمة في تعزيز فاعلية وكفاءة لجنة التدقيق والتي ينبغي أن تتوفر في أعضائها، ويقصد بها استقلالية الأعضاء في لجنة التدقيق عن الإدارة التنفيذية للوحدة الاقتصادية (Sellami & Fendri, 2017:603). ويذكر (Cohen, et.al, 2016:352) بأن مشاركة لجنة التدقيق في التحقيق والاستجواب الفعال أثناء الاجتماعات يعتمد بشكل أكبر على استقلالية لجنة التدقيق، بمعنى آخر، إذا لم يكن أعضاء لجنة التدقيق مستقلين، فسيؤدي ذلك إلى زيادة تأثير الإدارة على جودة التقارير المالية وبالتالي قد لا يثق المستثمرون في المعلومات المالية التي تقدمها الوحدة الاقتصادية ذات لجنة تدقيق متحيزة. كما ذكر (Qasim, 2018:97) بأن لجان التدقيق المستقلة ليس لها اعتماد شخصي أو مالي على الإدارة وبالتالي من الممكن أن تعارض لجنة التدقيق المستقلة الإدارة في بعض الحالات لذلك من المتوقع من المديرين المستقلين في القسم التنفيذي السعي للحصول على تدقيق عالي الجودة ومحاولة تقليل عمليات الاحتياطي وإدارة الأرباح. ويؤكد (Bansal & Sharma, 2016, 103) بأن استقلالية لجنة التدقيق يمكن أن توفر معلومات مالية موثوقة عن الوحدة الاقتصادية للجمهور، ويمكن أن تقلل استقلالية لجنة التدقيق القوائم المالية الاحتياطية مما يؤدي إلى زيادة أداء الوحدة الاقتصادية.

3-3 الخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق

إن إحدى التوصيات العشر التي أصدرتها لجنة الشريط الأزرق (BRC) سنة (1999) أن يكون كل أعضاء لجان التدقيق لديهم حد أدنى من امكانية فهم المعلومات المحاسبية، وأن يكون عضواً واحداً على الأقل لديه خبرة مالية، والمقصود بالخبير المالي حسب قانون ساربينز وكسلي (Sarbanes-oxley)، على أنه حصل على تعليم مالي على مستوى عالي وتتوافر فيه الخبرة كمحاسب قانوني مرخص له بمزاولة المهنة أو عمل كمحقق حسابات أو

مسؤول عن الادارة المالية او المراقب المالي المسؤول عن العمل المحاسبي للوحدة الاقتصادية (Al.Hadrami,et.al.2020:299-313) وقد اكد (Qudeih, 2013:59-60). بان قانون ساريينز اوكسلي اوضح في الفقرة (407) الخصائص التي ينبغي توافرها في الشخص الذي يمكن وصفه بأنه خبير محاسبي يعين كعضو في لجنة التدقيق وهي كما يلي:

- 1- القدرة على فهم وتطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً.
- 2- الخبرة في تدقيق وتحليل وتقييم القوائم المالية.
- 3- الفهم الواضح لاجراءات الرقابة الداخلية وعمليات التقرير المالي.
- 4- فهم لوظائف لجنة التدقيق.

ويذكر (Buallay) بان المهمة الرئيسية للجنة التدقيق هي الاشراف على التقارير المالية للوحدات الاقتصادية وعمليات التدقيق وبالتالي ينبغي ان يكون لدى اعضائها القدرة على فهم القضايا التي يتم فحصها او مناقشتها. وان وجود اعضاء لديهم خبرة مالية ومحاسبية في لجنة التدقيق يساعد اللجنة في فهم وحل الاشكاليات والاختلافات في بعض الاجراءات المحاسبية والمالية وبالشكل السليم وبما يتوافق مع الانظمة والقوانين التي تم اقرارها حسب المعايير المحاسبية (Buallay, 2018:183-200). كما يشير (Yadirichukwu & Ebimobowei) الى ان الخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق تقلل من اعادة القوائم المالية او تقيد ميل المديرين للانخراط في المحاسبة الابداعية وان تعيين خبراء ماليين محاسبين يولد رد فعل ايجابي في سوق الاوراق المالية بما يتماشى مع توقعات السوق بان التطور المالي لاجراءات لجنة التدقيق مفيد في تنفيذ دورهم كمراقبين ماليين (Yadirichukwu & Ebimobowei, 2013:19).

3-4 ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

تعد ملائمة القيمة احدى السمات الاساسية لجودة القوائم المالية (shreyes & Gowda: 2018:39) فقد عرف (Barth, et.al, 2000, 16) ملائمة القيمة بأنها "ارتباط الارقام المحاسبية مع مقياس ما للقيمة مثل اسعار الاسهم، فاذا كانت هذه الارقام تزيد قوة العلاقة المقدره بينهما بشكل معنوي، فانه يمكن القول انها ذو قيمة ملائمة، واما اذا لم يكن هناك علاقة معنوية بين الطرفين، فان الرقم المحاسبي ليس ذو قيمة ملائمة". اما (Nayeri,et.al) فقد عرف ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية بأنها "قدرة المعلومات التي تنتجها انظمة المحاسبة لتغيير سعر السهم، وتعد المعلومات المحاسبية ملائمة للقيمة عندما يستخدمها المستثمرون المحتملون في تقييم الوحدات الاقتصادية وايضاً مراعاة هذه المعلومات لتغيير سعر السهم" (Nayeri, et.al, 2012: 80) وأخيراً عرف (Suadiye) ملائمة القيمة بأنها "قدرة المعلومات المحاسبية التي يتم تقديمها من خلال القوائم المالية على توفير معلومات كافية للمستخدمين من اجل تمكينهم من التقاط وتلخيص قيمة الوحدة الاقتصادية" (Suadiye, 2013:320). واستناداً الى ذلك، ترى الباحثة ان ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية تستند الى افتراضين، وهي ان الارقام المحاسبية تعمل كمدخلات لمشاركة التقييم، والمعلومات المحاسبية الكامنة بالفعل في اسعار الاسهم تدعم فرضية السوق الكفاءة.

قام (Cormier & Magnan) بفحص ملائمة القيمة مع الاخذ في الاعتبار الارتباط بين مجموعة من المتغيرات المحاسبية المستقلة والقيمة السوقية كمتغير تابع، وكلما كان الفرق بين المعلومات المحاسبية وتقييم السوق اصغر كلما كان يعتقد ان هذه المعلومات اكثر ملائمة والعكس صحيح (Cormier & Magnan,2010:48) وقد قدم (Francis & Schipper) اربعة تفسيرات لملائمة القيمة التفسير الاول هو ان معلومات القوائم المالية تؤثر على اسعار الاسهم من خلال النقاط قيم الاسهم الجوهرية نحو اسعار الاسهم، ويشير التفسير الثاني الى ان المعلومات المالية هي ملائمة للقيمة اذا كانت تحتوي على متغيرات تستخدم في نموذج التقييم او تساعد في التنبؤ بهذه المتغيرات، بينما يعتمد التفسير الثالث والرابع على ملائمة القيمة من خلال ارتباط احصائي بين المعلومات المالية والاسعار او العوائد (Francis & Schipper, 1999, 325). يذكر (utami & Noraya) تعد المعلومات ذات ملائمة قيمة اذا تحركات اسعار الاسهم وارتبطت باصدار مثل هذه المعلومات (utami & Noraya, 2010:51). كما ذكر (swati) بان ملائمة القيمة تشير الى قدرة المعلومات للتاثير على عملية صنع القرار للمستخدمين، وينبغي ان يكون المستخدمون في وضع يسمح لهم بعمل تنبؤات حول المستقبل في ضوء المعلومات المتاحة ومن اجل ان تكون المعلومات ملائمة ينبغي توفيرها للمستخدمين قبل ان تفقد قدرتها على التاثير في قراراتهم، وبالتالي ينبغي ان تكون المعلومات متوفرة في الوقت المناسب، وليس هذا فقط، وينبغي ان تكون المعلومات موثوقة وخالية من التحيز والاطفاء (swati, 2015:35).

واخيراً يبدو ان التركيز الرئيسي لملائمة القيمة هو فحص المدى الذي توفر به القوائم المالية المنشورة معلومات عن الوحدات الاقتصادية قيمة للمستثمرين، وتوفر ايضاً رؤى مفيدة في المسائل المحاسبية، وليس فقط للمستثمرين ولكن ايضاً لواضعي المعايير والمستخدمين الاخرين.

3-5 علاقة استقلالية لجنة التدقيق مع ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

يعتمد المستثمرون على القوائم المالية التي يعدها المدبرون ويراقبها المدققون، ولجذب المستثمرين يقدم المدبرون القوائم المالية بطريقة تزيد من ارباحهم المفصح عنها، وبالتالي تضليل المستثمرين، حيث يعتمد المستثمرون بدورهم على المعلومات المحاسبية المقدمة في اتخاذ قراراتهم، وفي هذه الحالة لا يمكن ان تكون المعلومات المحاسبية ملائمة للقيمة، وللتحقق من صحة ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والقضاء على تأثير المعلومات المضللة المقدمة من قبل المدبرين ينبغي وضع آلية رقابة فعالة وقوية، وبالتالي فان حوكمة الشركات الفعالة على مستوى الوحدة الاقتصادية والتي تنفذها لجنة تدقيق مستقلة وصارمة من المرجح ان تضمن مصداقية القوائم المالية وهذا بدوره يخلق علاقة اقوى بين سعر السهم والمعلومات المحاسبية وبالتالي تعمل لجنة التدقيق كآلية رقابة فعالة لحوكمة الشركات (Habib & Azim, 2008: 167) ويشير (Sharma, et.al) الى ان لجنة التدقيق تلعب دوراً حتمياً في الاشراف والرقابة على عملية اعداد التقارير المالية، علاوة على ذلك ينبغي التأكد من ان القوائم المالية التي اعدتها الادارة خالية من اي تحريفات جوهرية، ولتحقيق مثل هذا الهدف ينبغي ان تكون لجنة التدقيق قوية وفعالة للغاية كاداة رقابة في حوكمة الشركات، وتمتلك بعض الخصائص الخاصة مثل استقلالية لجنة التدقيق فضلاً عن خبرتها المالية والمحاسبية التي وجدت بانها محددات اساسية للغاية لملائمة قيمة المعلومات المحاسبية. (sharma, et.al, 2009:245)). ويذكر (Musa & Richard) يعد المدراء غير التنفيذيين الذين يعملون بشكل مستقل اكثر موضوعية لانهم لا يخضعون لأي تأثير من الادارة مما يقلل من فرص تلاعب الادارة، وتميل لجنة التدقيق المستقلة الى ان تكون اكثر فاعلية في السيطرة ومراقبة وظائف الادارة مما يعزز موثوقية القوائم المالية ويزيد من قيمة الوحدة الاقتصادية وفي نهاية المطاف تتحسن جودة المعلومات المحاسبية وتزداد ملائمة قيمة الارقام المحاسبية (Musa & Richard, 2005:327).

ويرى (Lin & Hwang) بان لجنة التدقيق عندما تكون اكثر استقلالية تقوم باشراف اكثر كفاءة وفاعلية على عملية اعداد التقارير المالية مما يؤدي الى جودة افضل للارباح المعلنة بالوحدة الاقتصادية من خلال تطبيق ممارسات ادارة الارباح التي تتصف بالانتهازية، لذا فمن المنطقي ان يرتبط استقلال لجنة التدقيق بجودة الارباح او جودة التقارير المالية وبالتالي ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية (Lin & Hwang, 2010: 67) وبالمثل يؤيد (Kusnadi, et.al) بانه من المهم ان تكون لجنة التدقيق لديها اقلية من اعضاء مجلس الادارة المستقلين بما يكفي لمراقبة عملية اعداد التقارير المالية للوحدات الاقتصادية وقد يساعد وجود استقلالية لاجراءات التدقيق على تحقيق التوازن بين وجهات النظر للادارة التنفيذية ومدقي الحسابات الخارجيين لانتاج تقارير مالية ذو جودة اعلى وتتميز بمعلومات محاسبية ذو قيمة ملائمة (Kusnadi, et.al, 2016:198-199).

وقد وجدت دراسة (Chou & Buchdadi) بانه كلما زادت نسبة الاعضاء المستقلين في لجنة التدقيق كلما كان له اثر ايجابي على اسعار الاسهم وقيمة الوحدة الاقتصادية

(Chou & Buchdadi, 2017:24). فضلاً عن ذلك وجد (Bruynseels & Cardinaels, 2014:145) ان وجود اي ارتباط اجتماعي او مهني بين اعضاء لجنة التدقيق والادارة يؤثر سلباً على جودة التقارير المالية، وبالتالي جودة المعلومات المحاسبية وبناء على ما تقدم تعتقد الباحثة ان لجنة التدقيق الاكثر استقلالا سوف تكون اكثر فاعلية وهو ما ينعكس ايجاباً على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية.

3-6 علاقة الخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق مع ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

بدا الاهتمام بكفاءة لجنة التدقيق منذ صدور تقرير (BRC) في عام (1999) ويوصي التقرير بان اعضاء لجنة التدقيق ينبغي ان يمتلكون خصائص شخصية محددة وبناءاً على ذلك طلبت البورصة الامريكية ان يمتلك كل عضو من اعضاء لجنة التدقيق المعرفة المالية المطلوبة وينبغي ان تضم لجنة التدقيق عضواً خبيراً مالياً واحداً على الاقل، وان وجود خبراء ماليين في لجنة التدقيق هو مؤشر على فاعليتها، وقد يؤدي ذلك الى زيادة ثقة المستثمرين في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية والتي بدورها قد تؤثر على قرارهم الاستثماري بشكل ايجابي (Cohen, et.al, 2016:245). وقد اوضح (Defond, et.al) بانه وفقاً لمتطلبات قانون ساربنز اوكسلي بانه ينبغي على الوحدات الاقتصادية الافصاح عن ما اذا كان اعضاء لجنة التدقيق لديهم خبرة مالية حيث توصلوا الى وجود ردود فعل ايجابية داخل السوق نتيجة تعيين اعضاء داخل لجنة التدقيق من ذوي الخبرة في مجال المحاسبة والمالية (Defond, et.al, 2005:272). ويشير (Bilal & Komal) الى ان الخبرة المالية لعضو واحد على الاقل بلجنة التدقيق تعمل على تقوية اداء رقابة اللجنة ومن ثم تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتقيد أنشطة الادارة للتلاعب في الارباح، لما يتوافر لديه من معرفة مالية (Bilal & Komal, 2018: 254-255). كما يذكر (Wallace, et.al) يمكن ان يؤدي اضافة عضو في لجنة التدقيق من ذوي الخبرة المالية الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية في السوق

والتي يمكن ملاحظته في ارتفاع اسعار الاسهم ايجابياً وبشكل ملحوظ بعد اعلانات تعيين الاعضاء في لجنة التدقيق (Wallace, et.al, 2004:279). واخيراً يفترض (Hellstrom) بان المعلومات المحاسبية ستكون ذات قيمة ملائمة وتعكس اسعار الاسهم اذا وجدها المستخدمون مفيدة.

وملائمة القيمة ليست مفيدة فقط للمستثمرين ولكن أيضاً للمستخدمين الآخرين وممارسي السوق (Hellstrom, 2006:325) وترى الباحثة بان كفاءة لجنة التدقيق هي مزيج من الاستقلالية والخبرة المالية وان اعضاء لجنة التدقيق من ذوي الخبرة المالية هم مراقبين اكفاء يكون لديهم الخبرة او التدريب على فهم واكتشاف ممارسات ادارة الارباح الانتهازية وبالتالي تعزز الرقابة الفعالة للتأكد من نزاهة وشفافية عملية اعداد التقارير المالية وتقدم ضمانات للمساهمين والمستخدمين عن موثوقية الارباح المفصح عنها في هذه التقارير المالية.

4. الطريقة التحليلية المستخدمة وتحليل اجابات افراد عينة البحث

4-1 وصف مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من مجموعة من المصارف العراقية والتي يبلغ عددها (79) مصرفاً من القطاع العام والخاص والمختلط. وتم اختيار عينة من القطاع العام (مصرف الرافدين، ومصرف الرشيد) والقطاع الخاص (المصرف الاهلي العراقي، مصرف سومر التجاري، مصرف ايلاف الاسلامي، مصرف المنصور للاستثمار، مصرف اشور الدولي، المصرف الوطني الاسلامي، المصرف الدولي الاسلامي) القطاع المختلط (المصرف العراقي للتجارة TBI)، ان عدد استمارة الاستبانة الموزعة على افراد العينة بلغ (110) استمارة، تم استلام (102) استمارة صالحة للتحليل.

4-2 تحليل اجابات افراد عينة البحث لمحور استقلالية لجنة التدقيق

يعرض الجدول رقم (1) الخلاصة الاحصائية لنتائج المستجيبين في ضوء مقياس الخماسي المتدرج Likert Score (1)، اذ أن الاستجابات المصنفة (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة) بترتيب الاعداد الصحيحة (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي والمتعلقة بفقرات (محور استقلالية لجنة التدقيق) متمثلة ب (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاهمية أو الكفاية النسبية، والتقويم على مستوى التصنيف الثلاثي)، عبر معايرة قيم الكفاية النسبية بموجب الفترات النسبية (20.00 – 46.66)، (46.67 – 73.33)، (73.34 – 100) متمثلة بالمستويات (منخفض، متوسط، ومرتفع) على التوالي.

جدول 1: الاحصائيات الوصفية وتقييم نتائج المستجيبين على عموم فقرات محور استقلالية لجنة التدقيق

ت	الفقرات	مستويات الاستجابة	العدد	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكفاية النسبية %	مستوى التقييم
1	استقلالية لجنة التدقيق تزيد من قدرة أعضاء اللجنة على ممارسة عملهم الرقابي والاشرافي على الإدارة التنفيذية مما يحمي استثمارات المساهمين ويحقق مصالحهم داخل المصرف.	لا أوافق بشدة	0	0	4.68	0.72	0.94	مرتفع
		لا أوافق	5	4.9				
		محايد	0	0				
		أوافق	18	17.6				
		أوافق بشدة	79	77.5				
2	تساهم استقلالية لجنة التدقيق باتخاذ أعضائها وجهات نظر مستقلة خلال الاشراف على عملية اعداد التقارير المالية وعدم التحيز لوجهة نظر الإدارة والإدارة التنفيذية.	لا أوافق بشدة	1	1	4.57	0.68	0.91	مرتفع
		لا أوافق	1	1				
		محايد	2	2				
		أوافق	33	32.4				
		أوافق بشدة	65	63.6				

مرتفع	0.91	0.83	4.55	0	0	لا أوافق بشدة	3	أن أعضاء لجنة التدقيق يتم اعتبارهم مستقلين اذا لم تكن هناك أي علاقة بينهم وبين إدارة المصرف من شأنها التأثير عليهم في أداء واجباتهم .
				5.9	6	لا أوافق		
				3.9	4	محايد		
				19.6	20	أوافق		
				70.6	72	أوافق بشدة		
مرتفع	0.87	0.88	4.36	0	0	لا أوافق بشدة	4	توفر الاستقلالية في عضو لجنة التدقيق لا يعد ضماناً كافياً للتأكد من قدرة أعضاء لجنة التدقيق على القيام بوظائفهم.
				6.9	7	لا أوافق		
				5.9	6	محايد		
				31.4	32	أوافق		
				55.9	57	أوافق بشدة		
مرتفع	0.83	1.53	4.14	2	2	لا أوافق بشدة	5	استقلالية أعضاء التدقيق هي مدى قدرتهم على اتخاذ القرارات بموضوعية وواقعية دون أن يتأثروا بالآخرين حتى لو تعارضت مع رغبات ومصالح الإدارة العليا للمصرف.
				9.8	10	لا أوافق		
				7.8	8	محايد		
				33.3	34	أوافق		
				47.1	48	أوافق بشدة		
مرتفع	0.88	0.92	4.39	1	1	لا أوافق بشدة	6	يتطلب استقلالية لجنة التدقيق بأن تضم اللجنة أغلبية من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين ذوي القدرة على ممارسة التقدير والحكم بشكل مستقل عن إدارة المصرف.
				6.9	7	لا أوافق		
				3.9	4	محايد		
				28.4	29	أوافق		
				29.8	61	أوافق بشدة		
مرتفع	0.88	0.837	4.41	0	0	لا أوافق بشدة	7	يحقق استقلالية لجنة التدقيق جودة التقارير المالية التي هي هدفها الأساسي ومحصلة نهائية ناتجة عن تفاعل العلاقات بين الأطراف المشتركة في إعداد وتدقيق هذه التقارير.
				5.9	6	لا أوافق		
				4.9	5	محايد		
				31.4	32	أوافق		
				57.8	59	أوافق بشدة		
مرتفع	0.86	0.95	4.32	0	0	لا أوافق بشدة	8	يزيد استقلال لجنة التدقيق من عدم تحيز أعضاء اللجنة سواء في الاتصال مع الأطراف الأخرى أو
				8.8	9	لا أوافق		
				6.9	7	محايد		
				27.5	28	أوافق		
				56.9	58	أوافق بشدة		

المناقشات أو إبداء التوصيات.							
يساعد وجود استقلالية لأعضاء لجنة التدقيق على تحقيق التوازن بين وجهات النظر للإدارة التنفيذية ومدقي الحسابات الخارجيين لإصدار تقرير مالي ذو جودة أعلى.	لا أوافق بشدة	1	1	4.51	0.887	0.90	مرتفع
	لا أوافق	6	5.9				
	محايد	3	2.9				
	أوافق	22	21.6				
	أوافق بشدة	70	68.6				
ان استقلالية أعضاء لجنة التدقيق قد لا تساعد في القضاء على الأعمال الاحتيالية بل قد تؤدي أيضا الى تحسين مستوى إدارة الأرباح.	لا أوافق بشدة	1	1	4.32	1.36	0.86	مرتفع
	لا أوافق	9	8.8				
	محايد	10	9.8				
	أوافق	18	17.6				
	أوافق بشدة	64	62.7				
استقلالية لجنة التدقيق				4.425	0.285	0.89	مرتفع

وفي ضوء ما تقدم تتضح درجة الرؤيا نحو الاتفاق وبشدة من قبل عموم مستجبي عينة البحث بأهمية ما تضمنته الاستبانة بقرارات استقلالية لجنة التدقيق في مجالاتها العشرة عموماً، إذ أن كافة استجابات مفردات عينة البحث في ضوء فقرات مقياس استقلالية لجنة التدقيق والبالغ عددها عشرة فقرات قد حققت وسط حسابي بلغ (4.425) وانحراف معياري بلغ (0.285) وبمستوى عالي من الكفاية النسبية بلغت (89%) .

4-3 تحليل اجابات افراد عينة البحث لمحور الخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق

يعرض الجدول رقم (2) الخلاصة الاحصائية لنتائج المستجيبين في ضوء مقياس الخماسي المتدرج (Likert Score) ، أذ أن الاستجابات المصنفة (لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، محايد ، اوافق ، أوافق بشدة) بتدرج الاعداد الصحيحة (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي والمتعلقة بفقرات (محور الخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق) متمثلة ب (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاهمية أو الكفاية النسبية ، والتقويم على مستوى التصنيف الثلاثي) ، عبر معايرة قيم الكفاية النسبية بموجب الفترات النسبية (46.66 – 20.00) ، (73.33 – 46.67) ، (100 – 73.34) متمثلة بالمستويات (منخفض ، متوسط ، ومرتفع) على التوالي :

جدول 2: الاحصائيات الوصفية وتقييم نتائج المستجيبين على عموم فقرات محور الخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق

ت	الفقرات	مستويات الاستجابة	العدد	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكفاية النسبية %	مستوى التقييم
1	يساعد اصحاب الخبرة المالية والمحاسبية في لجنة التدقيق على تقييم ومراقبة أنظمة الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي وبالتالي تقليل المخاطر المرتبطة بعملية إعداد التقارير المالية.	لا أوافق بشدة	0	0	4.49	0.865	0.90	مرتفع
		لا أوافق	8	7.8				
		محايد	1	1				
		أوافق	26	25.5				
		أوافق بشدة	67	26.7				

مرتفع	0.89	0.841	4.47	0	0	لا أوافق بشدة	2	تساهم الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة التدقيق في زيادة المساءلة والحصول على استفسارات من الإدارة أثناء عملية إعداد التقارير المالية.
				4.9	5	لا أوافق		
				7.8	8	محايد		
				22.5	23	أوافق		
				64.7	66	أوافق بشدة		
مرتفع	0.90	0.728	4.49	0	0	لا أوافق بشدة	3	إن وجود أعضاء لديهم خبرة مالية ومحاسبية في لجنة التدقيق يساعد اللجنة في فهم وحل الاشكاليات والاختلافات في بعض الإجراءات المحاسبية والمالية بالشكل السليم وبما يتوافق مع الانظمة والقوانين التي تم أقرارها حسب المعايير المحاسبية.
				2.9	3	لا أوافق		
				4.9	5	محايد		
				32.4	33	أوافق		
				59.8	61	أوافق بشدة		
مرتفع	0.92	0.748	4.60	1	1	لا أوافق بشدة	4	أن أعضاء لجنة التدقيق من ذوي الخبرة المالية والمحاسبية هم مراقبين أكفاء يكون لديهم الخبرة والقدرة على فهم واكتشاف ممارسات إدارة الأرباح الانتهازية.
				2.9	3	لا أوافق		
				1	1	محايد		
				25.5	26	أوافق		
				69.6	71	أوافق بشدة		
مرتفع	0.89	0.885	4.44	1	1	لا أوافق بشدة	5	أن افتقار الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة التدقيق يعد سبباً في ضعف الأداء المالي، وجعل لجنة التدقيق أقل فاعلية في مراقبة الامور المالية والتشغيلية للمصرف.
				4.9	5	لا أوافق		
				5.9	6	محايد		
				25.5	26	أوافق		
				62.7	64	أوافق بشدة		
مرتفع	0.90	0.767	4.52	0	0	لا أوافق بشدة	6	تتمتع لجنة التدقيق ذات الخبرة والمحاسبية بتفاعل أكبر مع المدققين الداخليين وأقل عرضه لمشاكل الرقابة الداخلية وأكثر عرضه لفهم المدققين الخارجيين ودعم المدققين في حالات الصراع مع إدارة المصارف.
				2.9	3	لا أوافق		
				7.8	8	محايد		
				23.5	24	أوافق		
				65.7	67	أوافق بشدة		

مرتفع	0.89	0.897	4.46	1	1	لا أوافق بشدة	7	يعد إعداد التقارير المالية وعمليات الرقابة الداخلية المرتبطة بها معقدة ولا يتمكن من فهمها إلا الاعضاء الذين لديهم الكفاءة والخبرة في المحاسبة أو المالية أو الاعمال التجارية.
				5.9	6	لا أوافق		
				3.9	4	محايد		
				24.5	25	أوافق		
				64.7	66	أوافق بشدة		
مرتفع	0.85	1.062	4.26	2	2	لا أوافق بشدة	8	أحدى مسؤوليات لجنة التدقيق تتمثل في مراقبة جودة المعلومات المالية وللقيام بهذه المهمة يتطلب أن يتمتع أعضاء لجنة التدقيق بالكفاءة الكافية خاصة في مجال المحاسبة والمالية.
				8.8	9	لا أوافق		
				7.8	8	محايد		
				23.5	24	أوافق		
				57.8	59	أوافق بشدة		
مرتفع	0.86	1.051	4.30	2	2	لا أوافق بشدة	9	يتطلب من لجنة التدقيق بأن يكون لها عضواً واحد على الأقل يتمتع بالكفاءة المالية والمحاسبية بهدف تحسين فاعلية لجنة التدقيق.
				8.8	9	لا أوافق		
				5.9	6	محايد		
				23.5	24	أوافق		
				59.8	61	أوافق بشدة		
مرتفع	0.83	1.186	4.17	4.9	5	لا أوافق بشدة	10	ان خبرة أعضاء لجنة التدقيق في المحاسبة والادارة المالية ترتبط بشكل إيجابي بجودة التقارير المالية وحسن توقيتها.
				7.8	8	لا أوافق		
				9.8	10	محايد		
				20.6	21	أوافق		
				56.9	58	أوافق بشدة		
مرتفع	0.88	0.362	4.421	الخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق				

وفي ضوء ما تقدم نتضح درجة الرؤيا نحو الاتفاق وبشدة من قبل عموم مستجبي عينة البحث بأهمية ما تضمنته الاستبانة بفقرات الخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق في مجالاتها العشرة عموماً، إذ أن كافة استجابات مفردات عينة البحث في ضوء فقرات مقياس الخبرة المالية والمحاسبية للجنة التدقيق والبالغ عددها عشرة فقرات قد حققت وسط حسابي بلغ (4.421) وانحراف معياري بلغ (0.362)، كما حققت مستوى عالي من الكفاية النسبية بلغت (88%) .

4-4 تحليل اجابات افراد عينة البحث لمحور ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

يعرض الجدول رقم (3) الخلاصة الاحصائية لنتائج المستجيبين في ضوء مقياس الخماسي المتدرج (Likert Score) ، إذ أن الاستجابات المصنفة (لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، محايد ، اوافق ، أوافق بشدة) بتدرج الاعداد الصحيحة (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي والمتعلقة بفقرات (محور ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية) متمثلة ب (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاهمية أو الكفاية النسبية ، والتقويم على مستوى التصنيف الثلاثي) ، عبر معايرة قيم الكفاية النسبية بموجب الفترات النسبية (20.00 – 46.66) ، (46.67 – 73.33) ، (73.34 – 100) ممثلة بالمستويات (منخفض ، متوسط ، ومرتفع) على التوالي .

جدول 3: الاحصائيات الوصفية وتقييم نتائج المستجيبين على عموم فقرات محور ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

ت	الفقرات	مستويات الاستجابة	العدد	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكفاية النسبية %	مستوى التقييم
1	أن ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية توضح الكيفية التي تعكس بها الأرقام المحاسبية الناتجة من عملية القياس المحاسبي المعلومات المحاسبية التي تستعمل من قبل المستخدمين في تقدير قيمة المصرف.	لا أوافق بشدة	0	0	4.39	0.881	0.88	مرتفع
		لا أوافق	7	6.9				
		محايد	6	5.9				
		أوافق	29	28.4				
		أوافق بشدة	60	58.8				
2	أن قياس ملائمة قيمة المعلومات يهدف إلى التحقق من ملائمة الأرقام المحاسبية ومستوى تمثيلها للأحداث أو المعاملات المالية في المصرف.	لا أوافق بشدة	4	3.9	4.35	1.031	0.87	مرتفع
		لا أوافق	4	3.9				
		محايد	6	5.9				
		أوافق	26	25.5				
		أوافق بشدة	62	60.8				
3	أن ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية تسعى إلى توضيح الترابط بين المعلومات المحاسبية وسعر السهم أو عائد السهم.	لا أوافق بشدة	0	0	4.42	0.776	0.88	مرتفع
		لا أوافق	3	2.9				
		محايد	9	8.8				
		أوافق	32	31.4				
		أوافق بشدة	58	56.9				
4	ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية تنعكس من خلال مراقبة رد فعل سعر السوق وحجم المعاملات بعد نشر التقارير المالية السنوية للمصرف.	لا أوافق بشدة	0	0	4.45	0.804	0.89	مرتفع
		لا أوافق	4	3.9				
		محايد	8	7.8				
		أوافق	28	27.5				
		أوافق بشدة	62	60.8				
5	يتم تقدير ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية على أساس قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير في القرارات المتخذة في سوق الأوراق المالية وسيظهر هذا التأثير من خلال تغيرات في أسعار الأسهم في المصرف.	لا أوافق بشدة	0	0	4.39	0.914	0.88	مرتفع
		لا أوافق	9	8.8				
		محايد	3	2.9				
		أوافق	29	28.4				
		أوافق بشدة	61	59.8				
6	تعبر ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية	لا أوافق بشدة	0	0	4.41	0.927	0.88	مرتفع
		لا أوافق	8	7.8				

				6.9	7	محايد	عن قدرة المعلومات المعروضة في القوائم المالية على التأثير على المستخدم الخارجي للقوائم المالية.	
				21.6	22	أوافق		
				63.7	65	أوافق بشدة		
مرتفع	0.90	0.767	4.49	0	0	لا أوافق بشدة	7	أن زيادة التركيز على الاحتياجات المعلوماتية للمشاركين في الأسواق المالية يمكن أن يزيد من ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية ، فالمستثمرون ذوي البيئة المعلوماتية الأكثر يكون لديهم المقدرة على تحديد القيمة بشكل أكثر دقة.
				2.9	3	لا أوافق		
				7.8	8	محايد		
				26.5	27	أوافق		
				62.7	64	أوافق بشدة		
مرتفع	0.88	0.767	4.40	0	0	لا أوافق بشدة	8	أن ملائمة القيمة تشير إلى قوة المعلومات المالية الواردة في التقارير المالية لتفسير مقاييس أسعار سوق الأسهم.
				4.9	5	لا أوافق		
				5.9	6	محايد		
				33.3	34	أوافق		
				55.9	57	أوافق بشدة		
مرتفع	0.87	0.958	4.33	0	0	لا أوافق بشدة	9	تهدف ملائمة القيمة إلى العثور على قوائم مالية للمصرف توفر معلومات محاسبية صحيحة وكافية وموثوقة إلى المستثمرين لاتخاذ القرارات .
				8.8	9	لا أوافق		
				7.8	8	محايد		
				24.5	25	أوافق		
				58.8	60	أوافق بشدة		
مرتفع	0.89	0.896	4.44	0	0	لا أوافق بشدة	10	يشير مفهوم ملائمة القيمة إلى قوة العلاقة بين المتغيرات المحاسبية والقيمة السوقية لحقوق الملكية للمصرف .
				7.8	8	لا أوافق		
				3.9	4	محايد		
				24.5	25	أوافق		
				63.7	65	أوافق بشدة		
مرتفع	0.88	0.369	4.41	ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية				

وفي ضوء ما تقدم تتضح درجة الرؤيا نحو الاتفاق وبشدة من قبل عموم مستجيبى عينة البحث بأهمية ما تضمنته الاستبانة بفقرات ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في مجالاتها العشرة عموماً، أذ أن كافة استجابات مفردات عينة البحث في ضوء فقرات مقياس ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والبالغ عددها عشرة فقرات قد حققت وسط حسابي بلغ (4.41) وانحراف معياري بلغ (0.369) كما حققت مستوى عالي من الكفاية النسبية بلغت (88%) .

4-5 اختبار فرضيات البحث

1. الفرضية الاولى: لغرض اختبار الفرضية الاولى تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لبيانات المتغير (استقلالية لجنة التدقيق) والمتغير (ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية) وحسب المعادلة التالية:

$$Y=a +bX \quad (1)$$

وتشير:

Y يمثل ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

x يمثل استقلالية لجنة التدقيق

a يمثل الحد الثابت

b يمثل معامل الانحدار

جدول 4: نتائج تحليل الانحدار لمتغير استقلالية لجنة التدقيق وتأثيرها في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	القيمة المحسوبة F	القيمة الجدولية F	مقدرة معطمة النموذج	القيمة المحسوبة T	القيمة الجدولية T	معامل الارتباط	القيمة الثابتة	النتيجة
استقلالية لجنة التدقيق	ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية	6.91	4.03	0.313	5.424	1.98	0.58	3.024	معنوية

يتضح من الجدول رقم (4) بأن استقلالية لجنة التدقيق توجد لديه علاقة مع ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (بيرسون) 0.58 وهذا يدل أن ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية جاءت من استقلالية لجنة التدقيق، وكذلك قيمة F المحسوبة يساوي 6.91 بمستوى معنوية 0.000 وهذا يعني هناك تأثير معنوي عالي للاستقلالية لجنة التدقيق على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية، والنموذج ادناه يمثل الصيغة النهائية لأنموذج التنبؤ موضوع البناء:

$$Y=3.024+0.313X$$

(2)

2. الفرضية الثانية: لغرض اختبار الفرضية الثانية تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لبيانات المتغير (الخبرة المالية والمحاسبية) والمتغير (ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية) وحسب المعادلة التالية:

$$Y=a +bX \quad (3)$$

وتشير:

Y يمثل ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

x يمثل الخبرة المالية والمحاسبية

a يمثل الحد الثابت

b يمثل معامل الانحدار

جدول 5: نتائج تحليل الانحدار لمتغير الخبرة المالية والمحاسبية وتأثيرها في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	القيمة المحسوبة F	القيمة الجدولية F	مقدّر معلمة النموذج	القيمة المحسوبة T	القيمة الجدولية T	معامل الارتباط	القيمة الثابتة	النتيجة
الخبرة المالية والمحاسبية	ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية	43.399	4.03	0.56	5.121	1.98	0.55	1.932	معنوية

يتضح من الجدول رقم (5) بأن الخبرة المالية والمحاسبية توجد لديها علاقة مع ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (بيرسون) 0.55 وهذا يدل أن ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية جاءت من الخبرة المالية والمحاسبية، وكذلك قيمة F المحسوبة يساوي 43.339 بمستوى معنوية 0.000 وهذا يعني هناك تأثير معنوي للخبرة المالية والمحاسبية على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية، والنموذج ادناه يمثل الصيغة النهائية لأنموذج التنبؤ موضوع البناء :

$$Y=1.932+0.56X$$

(4)

5. الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1. تعد لجنة التدقيق احدى اللجان الفرعية التابعة لمجلس ادارة الوحدة الاقتصادية ويحكم عملها دليل مكتوب يبين بوضوح مسؤولياتها وطرق القيام بها.
2. ان استقلالية لجنة التدقيق يمكن ان توفر معلومات محاسبية ملائمة عن الوحدة الاقتصادية للجمهور، ويمكن ان تقلل من القوائم المالية الاحتمالية مما يؤدي الى زيادة اداء الوحدة الاقتصادية.
3. احدى مسؤوليات لجنة التدقيق تتمثل في مراقبة جودة المعلومات المحاسبية وللقيام بهذه المهمة يتطلب ان يتمتع اعضاء لجنة التدقيق بالكفاءة الكافية خاصة في مجال المالية والمحاسبة.
4. تعد المعلومات المحاسبية ملائمة للقيمة عندما تكون قادرة على التأثير في عملية صنع القرار للمستخدمين، وان يكون المستخدمون في وضع يسمح لهم عمل تنبؤات حول المستقبل في ضوء المعلومات المحاسبية المتاحة.
5. اظهرت النتائج الاحصائية بان هناك اثر ذو دلالة احصائية للاستقلالية لجنة التدقيق على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية. وكذلك وجود اثر ذو دلالة احصائية للخبرة المالية والمحاسبية على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.

5-2 التوصيات

1. ضرورة تشكيل لجنة تدقيق كونها اداة اشرافية ورقابية الهدف منها التأكد من ان اجراءات وأليات عملية اعداد التقارير المالية تتم بكفاءة وفاعلية وبدرجة كبيرة من الاستقلالية وذلك من اجل تعظيم ثقة المستثمرين واصحاب المصلحة في المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية.

2. ينبغي وجود اعضاء غير تنفيذيين في لجنة التدقيق حيث يكونوا اكثر موضوعية لانهم لا يخضعون لاي تأثير من الادارة مما يقلل من فرص تلاعب الادارة وبالتالي يعزز موثوقية القوائم المالية ويزيد من قيمة الوحدة الاقتصادية، فضلا عن تحسين جودة المعلومات المحاسبية وزيادة قيمة الارقام المحاسبية.
3. بما ان المهمة الرئيسية للجنة التدقيق هي الاشراف على التقارير المالية وعمليات التدقيق، فينبغي ان يكون لدى اعضائها القدرة على فهم القضايا التي يتم فحصها او مناقشتها وان وجود اعضاء لديهم خبرة مالية ومحاسبية يساعد اللجنة في فهم وحل الاشكاليات والاختلافات في بعض الاجراءات المحاسبية والمالية وبالشكل السليم وبما يتوافق مع الانظمة والقوانين التي تم اقرارها حسب المعايير المحاسبية.
4. لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة للقيمة ينبغي توافرها للمستخدمين قبل ان تفقد قدرتها على التأثير في قراراتهم، اي تكون المعلومات المحاسبية متوفرة في الوقت المناسب وليس هذا فقط بل تكون موثوقة وخالية من التحيز والاطع.
5. ضرورة وجود اعضاء مستقلين، فضلا عن وجود عضوا خبيرا ماليا في لجنة التدقيق حيث يعد مؤشرا على فاعليتها وقد يؤدي ذلك الى زيادة ثقة المستثمرين في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية والتي بدورها قد تؤثر على قرارهم الاستثماري بشكل ايجابي.

المصادر

المصادر العربية:

1. سالم، روان ماجد، وآخرون، 2019، اثر خصائص لجنة التدقيق على رأي المدقق الخارجي، دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد والعلوم الادارية، الجامعة الاسلامية، غزة.

المصادر الاجنبية:

1. Al- Hadrami, A., Rafiki, A., & Sarea, A. (2020) The Impact of an audit committee's independence and competence on investment decision: a study in Bahrain, Asian Journal of Accounting, Vol.5, No.2.
2. Azzouz, A. & Khamees, B. (2016). The impact of the Board of Directors and the Audit Committee on the earnings per share of Jordanian financial companies. Journal of Administrative Sciences Studies, Vol 2 No (43).
3. Bansal, N., & Sharma, A.K. (2016). Audit committee, corporate governance and firm performance International Journal of Economics and Finance, Vol(8), No(3).
4. Barth M, Beaver W H & Landsman W R, (2001), "The Relevance of the Value Relevance Literature for Accounting Standard Setting: Another View Journal of Accounting and Economics, Vol. (31), Nos(1-3).
5. Bilal, S. & Komal, B. (2018). Audit committee financial expertise and earnings quality: A meta analysis. Journal of Business Research, Vol(84).
6. Buallay, A., (2018) "Audit committee characteristics: an empirical investigation of the contribution to intellectual capital efficiency", Measuring Business Excellence, Vol 22 No (2).
7. Chou, T.K & A.D. Buchdadi. (2017). Independent Board, Audit Committee Risk Committee, the Meeting Attendance level and Its Impact on the Performance: A Study of Listed Banks in Indonesia. International Journal of Business Administration Vol(8), No(3).
8. Cohen, J., Krishnamoorthy, G., & Wright, A. (2004). The corporate governance mosaic and financial reporting quality. Journal of Accounting Literature, vol(23).
9. Cohen, J.R., Gaynor, L.M., Krishnamoorthy, G. & Wright, A.M. (2016), The Effects of Audit Committee Ties and industry Expertise on Investor Judgments, Working Paper, University of South Florida, and Northeastern University, Boston College, available at: <http://pages.uncc.edu/wp-content/uploads/sites/1138/2016/08/AC-Ties-Paper-for-UNC-Charlotte-Feb2017>.
10. Cormier, D. & Magnan, M. (2010), Financial reporting under IFRS is relevant for investors, but is it reliable and comparable? Capital Markets Magazine.

11. Defond, M.L., & M.Hung. (2004). "Investor protection and corporate governance: Evidence from worldwide CEO turnover", *Journal of Accounting Research*, Vol(42), No(2).
12. Francis, J. & Schipper, K. (1999). Have financial statements lost their relevance? *Journal of Accounting Research* .
13. Habib, A., & Azim, I.(2008). Corporate governance and the value relevance of accounting information. *Accounting Research Journal*, Vol(21), No(2).
14. Habib, A., Bhuiyan, M.B.U. (2016). Problem directors on the audit committee and financial reporting quality. *Accounting and Business Research*,vol(46),No(2).
15. Hellstrom, K.(2006). The Value relevance of accounting information in a transition economy The case of the Czech Republic. *European accounting review*, Vol(15), No(3).
16. Kang, Y.I., (2019) Are Audit Committees more challenging given a specific investor base? Does the answer change in the presence of prospective critical audit matter disclosures?. *Accounting Organizations and Society*, <http://doi.org/10.1016/i.aos.2019.04.001>
17. Kusnadi, Y., Leong, S., Suwardy, T. & Wang, J.(2016). Audit Committees and Financial Reporting Quality in Singapore. *Journal of Business Ethics*, Vol (139).
18. Lin, W. & Hwang, I. (2010). Audit quality, corporate governance, and earnings management: A meta- analysis. *International Journal of Auditing*, Vol (14),No(1).
19. Musa, M., & Richard, P.(2005). The effect of audit committee shareholding, financial expertise and size on interim financial disclosures. *Accounting and Business Research* Vol (35), No(4).
20. Nayeri, M.D., Ghayoumi, A.F.,& Bidari, M.A. (2012). Factors affecting the value relevance of accounting information *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management, Sciences*,Vol (2), No(2).
21. Orazalin, N., (2019) "Corporate governance and corporate social responsibility (CSR) disclosure in an emerging economy: evidence from commercial banks of Kazakhstan", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol(19),No (3).
22. Qasim, A. (2018). Audit committee effectiveness: reflections from the UAE, *International Journal of Economics and Business Research*, Vol(15), No(1).
23. Qudeih, B (2013) The Effect of Audit Committees Characteristics On The Quality of Financial Reports – An Empirical study on the Banks Listed On the Palestine Exchange, This study was presented in fulfillment of the requirements for obtaining a master's degree in accounting and finance.
24. Salehi, M., Mokhtarzadeh, M., & Mohammad, S. (2021) The Effects of Audit Committee Characteristics and Auditor Changes on Financial Restatement in Iran, *Journal Of Quantitative Methods For Economy And BUSINESS*,vol (31).
25. Sellami, Y., & Fendri, H. (2017) "The effect of audit committee characteristics on compliance with IFRS for related party disclosures: Evidence from south Africa", *Managerial Auditing Journal*, Vol 32 No(6).
26. Sharma, V., Naiker, V., & Lee, B.(2009). Determinants of audit committee meeting frequency: Evidence from a voluntary governance system. *Accounting Horizons*, Vol (23) No(3).
27. Shreyes, N.R., & Gowda, K. N.(2018), An Empirical study of Value Relevance of Financial Reporting in Indian Corporate Sector. *IUP Journal of Accounting Research & Audit Practices*. Vol 17 No(2).
28. Suadiye, G.(2013), Value Relevance of Book Value & Earnings under the Local GAAP and IFRS: Evidence From Turkey, *Ege Academic Review*, Vol(12), No(3).
29. Swati, D.M.(2015). A review on the literature of value relevance of financial and accounting variables. *The International Journal Of Business & Management*.Vol(3), No(2).
30. Utami, R.S. & Noraya, S.(2010). Significance of accounting information in explaining Market and book values: the case of indonesian banks *International Research Journal of Finance and Economics*, Vol(55).
31. Wallace, N. D., Biao, X., & Weihong, X. (2004). Market reaction to voluntary announcements of audit committee appointments: The effect of financial expertise *Journal of Accounting and Public Policy*, Vol(23), No(4).
32. Yadirichukwu, E.,& Ebimobowei, A. (2013) Audit Committee And Timeliness Of Financial Reports Empirical Evidence From Nigeria, *Journal of Economics and Sustainable Development*, Vol.4, No.20.